

## تاج العروس من جواهر القاموس

العمقُ بالفَتْحِ وبالضَّمِّ وبضمّتين : قَعْرُ البئرِ والفَجُّ والوادي ونحوها  
وقيلَ : هو البُعدُ الى أسفل وقد عمق الرّكبي ككَرُمَ عَمَاقَةً ومَعَقَّ وبئر  
عَمِيقَةً ومَعِيقَةً على القَلَابِ أي : بعيدة القَعْرِ . وبئار عمق بضمّتين وعمق  
كعذب وعمايق وعماق بالكسْر . ويُقال : ما أبعَدَ عَمَاقَتَها وما أعمَقَها وما  
أعمَقَها . وذكر ابنُ الأعرابيِّ عن بعضِ فُصَحَاءِ العَرَبِ : رأيتُ خَلِيقَةً فما رأيتُ  
أعمَقَ منها . الخَلِيقَةُ : البئرُ الحَدِيثَةُ الحَفْرُ . وقولُه تَعَالَى : ( وعلى  
كُلِّ صَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ) قال الفراءُ : لُغَةٌ أَهْلِ الحِجَازِ عَمِيقُ .  
وبنو تَمِيمٍ يقولون : مَعِيقُ . قال مُجَاهِدٌ : أي من كلِّ طريقٍ بعيد وقال اللّيثُ :  
العميقُ أكثر من المَعِيقِ في الطَّرِيقِ أو طَوِيلٌ وهذا إذا لم يُرَدِّ بالفَجِّ الطَّرِيقَ كما  
يُفْهَمُ من سياقِ ابنِ الأعرابيِّ الآتي ذَكَرَهُ في آخرِ التَّرْكِيبِ . وقد عمق ككَرُمَ  
وسمِعَ عَمَاقَةً وعمقاً بالضمِّ فيه لفٌّ ونشْرٌ غيرُ مرتبِّ . والعمقُ : ما بَعُدَ  
من أطرافِ المَفَازَةِ البَعِيدَةِ ويضَمُّ ج : أعماقُ ويُقال : الأعماقُ : النّواحي  
والأطرافُ ولم يُقَيِّدْ . ومنه قولُ رُؤبِيَةَ :  
" وقاتِمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقِ " .  
" مُشْتَدِّبِهِ الأَعْلَامِ لِمَاعِ الخَفَقِ وقال أيضاً : .  
" فِي سَبَبِ مَنْجَرِدِ الأَخْلَاقِ .  
" غيرِ الفِجَاجِ عَمِيقِ الأعماقِ والعمقُ : البُسْرُ الموضوعُ في الشَّمْسِ ليجفَّ  
وينضجَ عن أبي حنيفة قال : وأنا فيه شكٌ . والعمقُ : وادٍ بالطائفِ نزَلَهُ  
رسولُ اللَّهِ ﷺ عليه وسلم لما حاصَرَهَا وفيه بئرٌ ليس بالطائفِ أطولُ رِشَاءٍ  
منها . والعمقُ : ع أو ماءٌ ببلادِ مُزَيْنَةَ قُربَ المَدِينَةِ على ساكنِها أَفضَلُ  
الصلاةِ والسلامِ قال عُبَيْدُ اللَّهِ بن قيسِ الرُّقَيْيَاتِ : .  
يوم لم يتركوا على ماء عمقٍ ... للرجالِ المُشَيِّعِينَ قُلُوبًا ومنه قولُ سَاعِدَةَ  
بنِ جُوَيْبَةَ الهذليِّ : .  
لما رأى عمقاً ورجعَ عُرْضُهُ ... هَدِراً كما هَدَرَ الفَنِيقُ المصعَبُ والعمقُ :  
كورةٌ بنواحي حَلَبَ وقد يُجمَعُ فيقال أعماقُ كما سيأتي قريباً . والعمقُ : عينُ  
بوادي الفُرْعِ لِقَبِيلَةِ من ولَدِ الحَسَنِ بنِ عليٍّ Bهما وفي ذلك تقول امرأةٌ منهم جَلَّتْ  
من بلادها الى ديارِ مُضَرَ : .

أقول لعَيُّوقِ الثَّرِيَّاءِ وقد بَدَا ... لنا بَدْوَةٌ بالشَّامِ من جانبِ الشَّرْقِ .  
جَلِيَّتٌ مع الجالين أم لستَ بالذِّي ... تيدِّي لنا بينَ الخَشاشِيِّينَ من عَمَقِ  
والعَمَقِ : حِمْنٌ على الفُراتِ وقد خَرِبَ من زَمَانِ . منه المؤيِّدُ خَلِيلُ بنِ إِبْرَاهِيمِ  
والعُمَقِ كصُرْدٍ وبضمِّتَيْنِ : منزلٌ لحاجِّ الكوفَةِ على جادَةِ طريقِ مكة بيْنَ ذاتِ  
عِرْقٍ وبيْنَ النِّقَرَةِ وهو معدِنٌ بَنِي سُلَيْمٍ أو بضمِّتَيْنِ خطأً ونسبَهُ الجوهريُّ  
والأزهريُّ للعامةِ وفي العُبابِ : قال الفرَّاءُ : العامةُ تقولُ : العُمُقُ بضمِّتَيْنِ وهو  
خطأٌ . ويُقالُ : إِيَّاهُ عَنَى سَاعِدَةٌ بنُ جُوَيْبَةَ في قولِهِ السابقِ . والعِمُقَى كذِكْرَى  
: نبتٌ . وقال أبو نصرٍ : العِمُقَى مؤنَّثَةٌ . وقال الدِّينَوْرِيُّ : لم أجِدْ من  
يُحَلِّبُهَا . وقال الجوهريُّ : هو من شَجَرِ الحِجَازِ وتِيهامةِ . وقال ابنُ بَرِّيّ : يُقالُ  
: العِمُقَى أَمْرٌ من الحنظلِّ وأنشدَ : .  
وأُقْسِمُ أنَّ العَيْشَ حُلُوٌّ إذا دَنَتْ ... وهوَ إنَّ نأتَ عذِّي أَمْرٌ من العِمُقَى  
ويُقالُ لها أي : لتِلْكَ الشَّجَرَةِ : العِمَاقِيَّةُ كَثَمَانِيَّةِ . قال سَاعِدَةُ ابنِ العَجَلانِ  
:

غَدَاةَ شُوحِطِ فَنَجَوْتَ شَدَّاءَ ... وثوبُكُ في عَمَاقِيَّةٍ هَرِيدٌ وَيُرَوى : في  
عَبَاقِيَّةٍ وهي شَجَرَةٌ ذاتُ شوْكِ وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ . وبَعِيرِ عَمَقِ : يرعَاها نَقَلَهُ  
الجوهريُّ وإبْلُ عَمِيقَةٍ كذلكِ . والعِمُقَى : أرضٌ قُتِلَ بها صاحبُ أبي ذُو يَبِ  
الهذليُّ الذي رثاه بقوله : .  
لمَّا ذَكَرْتُ أختَ العِمُقَى تَأوُّبَ بَنِي ... هَمٌّ وأفُردَ ظَهْرِي الأغلَابُ الشَّيْخُ